المرجعية الدينيةتحذر من آثار البطالة على المجتمع وتدعو لمعالجتها

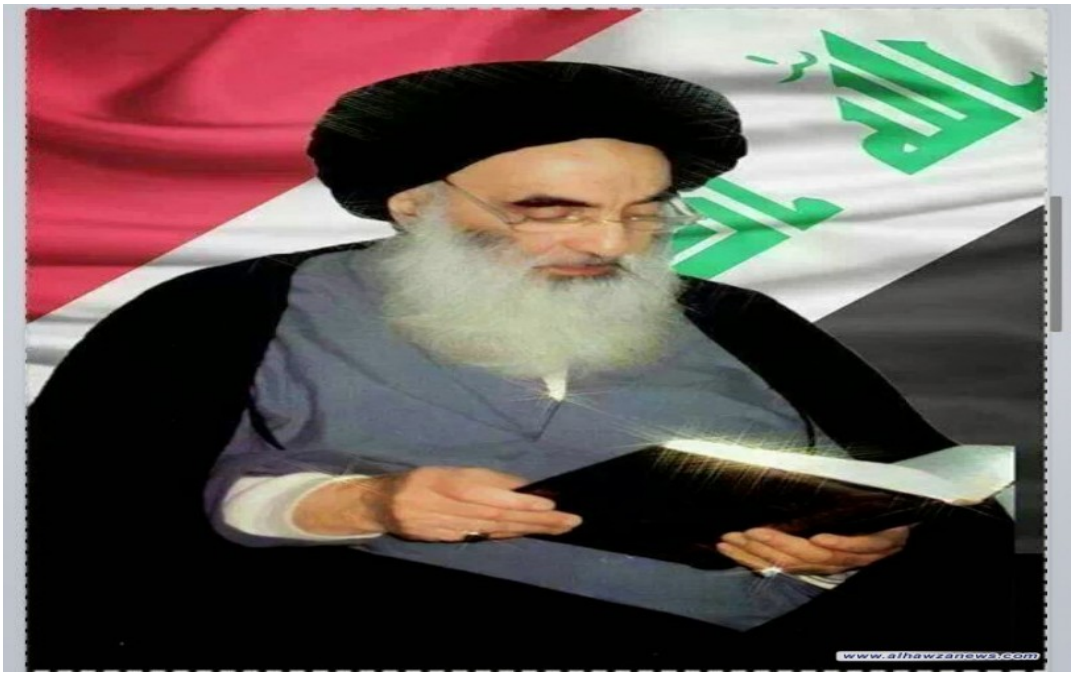

المرجعية الدينيةتحذر من آثار البطالة على المجتمع وتدعو لمعالجتها

قال ممثل المرجع السيستاني في كربلاء المقدسة، السيد أحمد الصافي، في خطبة الجمعة "ظاهرة البطالة خطرة جداً فلا بد من معالجتها بالحد الذي نستطيع معالجتها" موضحا أن "البطالة قضية اجتماعية سلبية جداً واذا أردنا الناس تتفائل علينا جعلها منتجة وهذه من أبسط الأمور" داعيا "الجميع الى ان يتصدوا لرفع البطالة ليشعر المجتمع بالفائدة والتفاؤل".

قال ممثل المرجع السيستاني في كربلاء المقدسة، السيد أحمد الصافي، في خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف "نتكلم اليوم عن مفردة البطالة وما لها من مصاديق اجتماعية بمفردتين أساسيتين وتارة نريد منها في حديثنا ان الانسان الذي بذل أهله عليه أموالاً وبلغ مبلغ الرجال وهم ينتظرون خيره في ان يحصل على وظيفة معينة حتى يكمل مشروع حياته لكنه لم يتوفق سواء السبب منه او غيره ونعبر عن هذا الشخص اجتماعيا بانه عاطل وهو لا يملك وظيفة ولا راتبا شهرياً وتارة أخرى نطلق البطالة على من لديه راتباً شهرياً لكنه لا ينتج وهذه تسمى بالبطالة المقنعة واذا قسناها مع العمل

فهو لديه راتب لكنه غير منتج".

وأوضح ان "الانسان عندما يأمل بعد ان يقطع شوطاً من الدراسة ويأمل ان يستقر بحالة أخرى غير حالة الدراسة ثم لا يجد شيئاً من ذلك ويصاب بالإحباط ويشاركه زملاء مثله وهذه الحالة الاجتماعية ستولد حالة أخطر وهذا سيكون فقيرا في بعض الحالات اذا لم تكن أيضاً روحيته وقدرته بمستوى كبير هذا الفقر سيولد أفكاراً أخرى وسيكون هذا الفقير طعما لجهات أخرى بل هو سيحاول ان يلجأ الى مشكلة بزعمه انه ستحل مشكلته أي يهرب من هذه المشكلة الى مشكلة اخرى لانه كان يأمل وهذا الأمل لم يتحقق".

وتابع السيد الصافي "البطالة من المظاهر السلبية في المجتمع وكلما كثر فيه البطالون كلما زادت المشاكل فهو عبارة عن جرس إنذار اجتماعي ونتحدث عن ظاهرة اجتماعية".

ولفت الى أن "المال ضروري لتقويم حياة الانسان فاذا كان العاطل عن العمل عنده مال لكن بلا انتاج سيشعر بالملل والتشاؤم والبطالة تولد مجتمعاً متشائماً متكاسلاً، أما العامل فيرى نفسه عنصراً مهماً في المجتمع اذا كان منتجاً ".

وأشار الى، ان "شباب لديهم طاقة وهمّة وبنية جسمية وفكرية لكنهم يرون أنفسهم عاطلين عن العمل والفرص مغلقة أمامهم وبالنتيجة ستكون لذلك آثار سلبية في أنفسهم والمجتمع، والبطالة تولد حالة من الفارغ وهي قاتل للانسان والعاطل يكون مشوشاً وذهنه غير مستقر وغير مشدود بشيء وهذه مسائل خطيرة على العقيدة والاخلاق".

وأكد السيد الصافي ان "البطالة خطرة جداً فلا بد من معالجتها بالحد الذي نستطيع معالجتها" موضحا أن "البطالة قضية اجتماعية سلبية جداً واذا أردنا الناس تتفائل علينا جعلها منتجة وهذه من أبسط الأمور" داعيا "الجميع الى ان يتصدوا لرفع البطالة ليشعر المجتمع بالفائدة والتفاؤل".